إفحام اليهود وقصة إسلام السمو أل ورؤياه النبي صلى ا عليه وآله وسلم

نسخة الجواب .

بسم ا الرحمن الرحيم .

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

تأملت ما ذكره هذا المعترض السائل عما لا يعنه فليعلم أن ا هداني بالدليل الواضح والحجة الثابتة من غير تقليد لمعلم أو والد .

وأما سؤاله عن وقت الإذعان بالكلمة الإسلامية هل كان تاليا لاعتقادها أو تخلل بينهما زمان .

كانت هذه الكلمة فيه مضمرة غير مظهرة فهو ضرب من الفضول لأن الإسلام مقبول عند ا وعند أهل الدين في أي الوقتين كان .

وأما نسبته لتأخير إظهاره إلى العبث فمن أين له أن تأخير الإذعان والإشهار لم يكن لتوخي وقت أو لمحاذرة عدو .

على أنا نبرأ إلى ا من التضجيع في إجابة الداعي إلى الحق بعد معرفته